لكونه مصدرا جاز وقوع ظرف الزمان خبرا عنه وقدر ابن الناظم اكل
على نهب نعم والاحسن يكون نعم فاعلا بالظرف لاعتماده على همزة
الاستفهام فلا مبتدا ولا خبر وقوله تغدونه اي تجمعونه جملة في
محل الرفع صفة لنعم قوله بلقحه من الالقاح من الفحل الجمل الناقة وهي
ايضا صفة للنعم والضمير يرجع الى النعم قوله وتنتجونه بفتح التا
من النتج لا من الانتاج ولا من النتاج يقال انتجت الابل تنتج نتاجا
ونتجها اهلها نتجا وانتجت الفرس اذا حان نتاجها والمعنى اتحرزون
كل عام نعما للقوم الضعوف وانتم تنتجونه في حيكم قوله اربابه اي اصحابه
ونوكى بفتح النون وسكون الواو جمع انوك وهو الاحمق وهما
متماثلان وزنا ومعنى في الافراد والجمع **فقع لولا اصطبار لاودى كل ذي**
مقة، لما استقلت مطاياهن للظعن هو من البسيط واصطبار مبتدا
مرفوع بالابتدا **و** الشاهد فيه حيث وقع مبتدا وهو نكرة ولكن
المسوغ كونه تلو لولا والخبر محذوف وهو موجود او حاصل وقوله
لاودى جواب لولا اي لهلك وهو فعل لازم والمقة المحبة من
ومق يمق قوله لما استقلت ويروى حين استقلت اي انتهضت
والمطايا جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاياها والظعن
بفتحتين الرحيل من ظعن اذا سار **فقع بنونا بنو ابنائنا وبناتنا**
بنوهن ابناء الرجال الاباعد استشهد به النحاة على جواز تقديم
الخبر مع كونه مساويا للمبتدا لقيام قرينة على تعيين كل منهما
لانه من المعلوم ان المراد تشبيه بني الابناء بالابناء لا تشبيه
الابناء ببني الابناء فقوله بنو ابنائنا مبتدا او بنونا مقدما
خبر والمعنى بنو ابنائنا مثل بنينا والمراد الحكم عليهم بانهم
كالبنين لا العكس وقد قيل لا تقديم فيه ولا تاخير وانه جاء على
عكس التشبيه للمبالغة فلا شاهد فيه حينئذ والبعض يطعنون
على دخول ابناء الابناء في الميراث وان الانتساب الى الاباء والفقها كذلك في

الوصية

الوصية واهل المعاني والبيان في التشبيه قوله وبناتنا كذلك اضافي
مبتدا او بنوهن كذلك مبتدا ثان وابناء الرجال كذلك خبره والجملة خبر
الاول والاباعد صفة الرجال جمع ابعد **فقع فيارب هل الا بك**
النصر يبتغى عليهم وهل الا عليك المعول قاله الكميت بن زيد
شاعر مقدم من شعراء مضر كان في ايام بني امية ولم يدرك الدولة العبا
سية وهو من قصيدة طويلة من الطويل يرثي فيها زيد ابن علي وابنه
الحسين بن زيد ويمدح بني هاشم ومعناه ما النصر على الاعداء يبتغى
الا بك ولا المعول اي الاعتماد في الامور الا عليك قوله فيارب اصله
ربي حذفت منه اليا للضرورة وهل نافية وقوله النصر مبتدا او خبره قوله
بك وهو يتعلق بيبتغى **وفيه** الشاهد حيث قدم الخبر المحصور بالا
للضرورة وكان حقه ان يقول وهل النصر يبتغى الا بك كذا في الا عليك
المعول والاصل فيه وهل المعول الا عليه ولا يجوز ان يقال المعول مرفوع
بالظرف لاعتماده لانه حينئذ في محله لانه خلف عن الفعل وكما لا يجوز
ما الا قام زيد كذلك لا يجوز ما الا في الدار زيد **ام الحليس لعجوز شهربه**
ترضى من اللحم بعظم الرقبة قاله رؤبة وقال في العباب عنترة بن عروس
وام الحليس مبتدا بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون اليا اخر
الحروف وفي اخره سين مهملة وقوله لعجوز خبره اذا حكمنا بزيادة اللام
وان قلنا للتاكيد يكون لعجوز خبر مبتدا محذوف اي لهي عجوز والجملة
خبر المبتدا الاول **وفيه** الشاهد وهو ان المبتدا اذا اقترن بلام الابتدا
يوكد الاهتمام باوليته واخره مناف لذلك وشهربة صفة في الحالتين
وهي العجائز وكذلك الشهبرة وكذلك ترضى صفة ومن والبا يتعلقان
به ومن للبدل كما في قوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة والمعنى
ترضى بدل اللحم بعظم الرقبة اي بلحم عظم الرقبة والمضاف محذوف **فقع**
عندي اصطبار واما انني جزع، يوم النوى فلوجد كاد يبريني
وهو من البسيط قوله اصطبار مبتدا وعندي مقدما خبره واما حرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)